

غريب الحديث لابن قتيبة

وقولُ عمر كذلك لا تذُءَروا علينا يريد : لا تُذَفِّروا إبلنا فحذَفَ الابل استُخفاً

وقولُهُ : كذاكَ أَيْ : حَسْبُكُمْ ومنه قولُ أَيْ بكَرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم بَدْرٍ وهو يدعو : " يا نبيُّ الله كذاكَ فَإِنَّهُ سَيُذْجِرُكَ ما وَعَدَكَ " .
وشبيه به قولُهُم : إِلَيْكَ أَيْ : تَذَحَّجَّ قال القطامي وذكر امرأة استضافها : " من الطويل " .

تقول وقد قرَّرتُ كُوري ونَاقَتِي ... إِلَيْكَ فلا تذُءَروا عليَّ رِكاثِي
وتشبيهُة جَمْعُ شابٍ مثل كاتِبٍ وكتَّابَةٍ وكاذِبٍ وكذَّابَةٍ وقولُهُم : لو نَصَبْت لَنَا نَصَبَ العَرَبِ أَيْ غَنَيتنا غِناءَ العَرَبِ وهو غِناءٌ لهم يُشْبِهُ الحُداءَ غيرَ أنَّهُ أَرَقَّ منه

قال الأَصمعي : وفي الحديث : " كَلَّهُم كان يَنْصَبُ " . أَيْ : يُغَنِّي النَّصَبُ .
يقال : نَصَبَ فلان يَنْصَبُ نَصَباً .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه أنَّه سألَ المفقود الذي استهوتَه الجِنَّ ما كان شَرابُهُم ؟ فقال : الجَدَفُ